كلمة الرئيس مجلس الإدارة

مشروع الفوسفات 3 سيرفع قدرتنا الإنتاجية السنوية بنسبة

%50

لتصل إلى تسعة ملايين طن

تطوير منجم منصورة ومسرة للذهب، والذي سيعزز زيادة إنتاج الشركة من الذهب بواقع

250,000

أوقية سنوياً

معالي الأستاذ/ ياسر بن عثمان الرميان
رئيس مجلس الإدارة

تواصل معادن تحقيق تقدم قوي في عام 2023م على مختلف محاور استراتيجيتها التي ترسم خطةً طموحةً لمسارها حتى عام 2040م. وخلال العام الماضي استمرت معادن في البناء على نجاحاتها المتوالية في التميز التشغيلي والاستكشاف، ومواءمة أعمالها مع الرؤية الهادفة إلى بناء مستقبل مزدهر ومستدام للمملكة العربية السعودية.

وبرز التعدين كقطاع حيوي للاقتصاد السعودي، حيث لعب دوراً محورياً في تعزيز النمو ودفع عجلة التنمية في ظل رؤية السعودية 2030. كما أننا نعمل في معادن على ترسيخ مكانة القطاع باعتباره الركيزة الثالثة للاقتصاد السعودي.

وتعد معادن بصفتها شركة التعدين الرائدة في المملكة لاعباً مهماً في دعم تحقيق أهداف خارطة الطريق الاستراتيجية لوطننا. ومن هذا المنطلق نفذت معادن أحد أكبر برامج الاستكشاف في العالم، حيث استثمرت في التقنيات الجديدة عبر شراكتها مع شركة "باريك للذهب"، وشركة "إيفانهو إلكتريك"، وذلك للمساعدة في إطلاق العنان للإمكانات الهائلة للثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية.

استراتيجية الأعمال

لقد مكّننا التزامنا بالتميز والابتكار من تحقيق العديد من الإنجازات المهمة في عام 2023م، حيث تمكنّا في معادن من توسيع آفاقنا ونطاق عملياتنا.

حققت الشركة هذا العام تقدماً كبيراً في مشروعها العملاق فوسفات 3، داعمةً بذلك نمو أحد أكبر مجمعات الفوسفات المتكاملة في العالم، وهو ما سيؤدي إلى رفع الطاقة الإنتاجية بنسبة 50% لتصل إلى 9 ملايين طن سنوياً. وسيرسخ هذا الإنجاز مكانة معادن باعتبارها ثاني أكبر الشركات المصدرة للأسمدة الفوسفاتية في العالم، الأمر الذي من شأنه ضمان توفير الأمن الغذائي العالمي، فضلاً عن تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية بوصفها شريكاً عالمياً فاعلاً في سوق الفوسفات وفي سلاسل الإمداد العالمية. إن التوسع الذي شهدته عمليات الفوسفات في معادن والذي كان لبرنامج "شريك" دورٌ كبيرٌ في دعمه سيساهم في خلق العديد من فرص العمل الحيوية والمهمة في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلاد.

يُضاف إلى ذلك أن معادن تعمل في الوقت ذاته على تطوير منجم منصورة ومسرة للذهب، والذي سيعزز زيادة إنتاج الشركة من الذهب بواقع 250,000 أوقية سنوياً. ومن الجدير بالذكر أن التقنيات المتقدمة وممارسات التعدين المسؤولة التي تتبعها الشركة لا تحقق فقط أقصى قيمة ممكنة من الثروات المعدنية للمملكة وحسب، بل تقلل في الوقت ذاته من تأثيرها على البيئة.

الاستثمار الدولي

انطلقت معادن في عام 2023م في رحلة للبحث والاستكشاف خارج حدودنا سعياً إلى تأمين الوصول إلى المعادن الاستراتيجية المهمة والأساسية لتحقيق التنمية الصناعية في المملكة وترسيخ مكانتها كشريك رئيسي في تحقيق المرونة والاستقرار في سلاسل الإمداد العالمية.

وفي يناير من العام ذاته، أعلنت معادن عن شراكتها مع "صندوق الاستثمارات العامة" لتأسيس شركة "منارة المعادن"، التي يتمثل الهدف من إنشائها للاستثمار في الأصول التعدينية الدولية الرائدة. وقد كان أول استثمار لشركة منارة في يوليو حين أعلنت عن استحواذها على 10% من شركة "فالي للمعادن الأساسية المحدودة" الكندية، مما يوفر للشركة الوصول إلى عددٍ من المعادن الاستراتيجية من بينها النيكل والنحاس والكوبالت.

الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

توافقاً مع سعينا الدؤوب في معادن لتحقيق الاستدامة، فإننا نلتزم التزاماً راسخاً بدمج مبادئ الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في جميع عملياتنا، حيث نعمل على التواصل والمشاركة بفاعلية مع المجتمعات المحلية، كما نحرص على تنفيذ أفضل الممارسات في مجالي الصحة والسلامة، وتطبيق مبادرات للحد من انبعاثات الكربون الناتجة عن أعمالنا. ومن ضمن هذه الممارسات اهتمام معادن بالتعليم، ويظهر هذا جلياً في مدارس التميز الثلاث في منطقة الحدود الشمالية، وإحدى هذه المدارس مخصصةٌ للفتيات، فضلاً عن دعم معادن للبرنامج الأكاديمي الجديد للحصول على درجة علمية في علوم وهندسة التعدين بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وإضافةً إلى ذلك، شهد عام 2023م شراكاتٍ جديدة أبرمتها معادن لدعم حماية المنظومة البيئية السعودية، بما في ذلك الشراكة مع المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية والهيئة الملكية للجبيل وينبع، حيث هدفت هذه الشراكة إلى إنشاء متنزه مخصص لأشجار المانجروف. وتعمل معادن من خلال تنفيذ عملياتها التشغيلية بأسلوب مستدام ومسؤول على حماية البيئة والمحافظة عليها، والمساهمة في تعزيز الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة.

العام المقبل

تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - أيّده الله - وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - سنواصل في معادن رحلتنا نحو النمو والازدهار لتحقيق أهدافنا، وذلك بدعم والتزام مساهمينا وشركائنا وموظفينا وتحويلها إلى واقعٍ ملموس.

وفيما نتطلع إلى المستقبل، نظل في معادن راسخين في التزامنا بتقديم قيمةٍ مستدامة من خلال ممارسات التعدين المسؤولة. ونحن على ثقةٍ بأن رؤيتنا الاستراتيجية جنباً إلى جنب مع التميز التشغيلي سيدعمان وبقوة إمكانية النمو في المستقبل - بإذن الله، فضلاً عن تمكيننا من أداء دورنا نحو تحقيق الازدهار للمملكة العربية السعودية وضمان رفاهية مواطنيها وسعادتهم.

> نفذت معادن أحد أكبر برامج الاستكشاف في العالم، حيث استثمرت في التقنيات الجديدة عبر شراكتها مع شركة "باريك للذهب"، وشركة "إيفانهو إلكتريك"، وذلك للمساعدة في إطلاق العنان للإمكانات الهائلة للثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية.